جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها

السياق وأثره في رصف الوحدة اللغوية وبيان دلالتها في مسرحية Künye "الهوية" لنجيب فاضل مع الترجمة

رســـــالة مُقدّمة لنيل درجة المـــاجستير
في علم اللغة

مُقدّمة من الباحث:
محمد عبد اللطيف حسن حسن
المُعيد بالقـــسـم

تحت إشـــــــــراف

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد
أستاذ علم اللغة المُتفرِّغ
بكلية الألسن – جامعة عين شمس

د/طارق عبد الجليل السيد
مُدرِّس اللغة التركية وآدابها
بكلية الآداب – جامعة عين شمس

1436هـ/ 2015م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها

رسالة مـــاجـــســتيـــر

اسم الطالب: محمد عبد اللطيف حسن حسن

عنوان الرسالة: السياق وأثره في رصف الوحدة اللغوية وبيان دلالتها في مسرحية Künye "الهوية" لنجيب فاضل مع الترجمة

الدرجة العلميّة: مـاجـستيـر

لـــجنـــة المناقشة:

أ.د/ محمد عبد اللطيف هريدي أستاذ اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس.

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد أستاذ علم اللغة بكلية الألسن جامعة عين شمس.

أ.د/ جمال السيد أحمد موسى أستاذ علم اللغة بكلية اللغات والترجمة جامعة الازهر.

تاريخ الـــمنـــاقـــشـــة: 21/ 11/ 2015م

التقدير: ممتاز

الدراســـات الـــعلـــيـــــا

ختم الإجازة

أُجيزت الرسالة بتاريخ
/ / 2015م

موافقة مجلس الكلية
/ / 2015م

موافقة مجلس الجامعة
/ / 2015م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم اللغات الشرقية وآدابها

اسم الطالب: محمد عبد اللطيف حسن حسن

الدرجة العلميّة: مـــاجـــســـــتـــيـــــر

القسم التابع له: قسم اللغات الشرقية وآدابها

اسم الكلية: كلية الآداب

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة الحصول على الليسانس: 2009م

التقدير العام في الليسانس: جيد جدًا مع مرتبة الشرف

سنة التسجيل للماجستير: 2012م

تاريخ مناقشة الماجستير: 21 / 11 / 2015م

تاريخ منح درجة الماجستير: / / 2015م

التقدير في الماجستير: ممتاز

بِسم اللهِ الرَّحْمَن الرَّحِيم

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

صدق اللهُ العظيم

سورة طه (الآية 114)

إهـــداء

إلى رُوح أبي/ عبد اللطيف حسن حسن شلبى

رحمه الله وطيَّب ثراه وأسكنه فسيح جناته فقد غمر دُنْيتي فَرَحًا ببسمته وحُزْنًا برحيله

وإلى أمي الغالية/ أكرمها الله وأرضاهَا وحفِظَهَا من كلِ مكروهٍ وسوء، فقد بذلا كل ما وسعهما من جهدٍ ووفرا لي كل سبل الراحة من أجل إتمام هذا البحث، وأسألُ اللهَ أن يجْعلَ هذا البحث في ميزان حسناتِهِما

شكر وتقدير

{إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ تَعَالَى أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ}

حديث شريف

أولًا: الحمدُ لله رب العالمين الذي وفّقني في إتمام هذا البحث ، فلولا فضلُهُ سبحانَهُ عليَّ وتوفيقُهُ لي لما تمكنت من إنجاز هذا البحث أبداً، فالحمد لله على ذلك حمداً كثيراً يليقُ بجلال وجهِهِ الكريم وعظيم سلطانه.

ثانيًا: أتقدَّم بأصدق كلمات الشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل ومُعلِّمي النب يل الأستاذ الدكتور/ محمد السيد سليمان العبد – أستاذ علم اللغة المُتفرِّغ بكلية الألسن جامعة عين شمس، كما أتقدَّم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل ومُعلِّمي النبيل الدكتور/ طارق عبد الجليل السيد – مُدرس اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس، على ما بذلا معي من جهدٍ مضنٍ، ووهبا لي من علمٍ نافعٍ، وعلى ما منحا لي من وقتٍ ثمين، فلهما كلُ الشكر الجزيل ومنتهى العرفان بالجميل، وجزاها الله عني وعن طلابِ العلمِ كلَ خير

كما أتقدّم بخالص الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة: أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد عبد اللطيف هريدي – أستاذ اللغة التركية وآدابها المتفرِّغ بكلية الآداب جامعة عين شمس، و أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ جمال السيد أحمد موسى – أستاذ علم اللغة ورئيس قسم اللغة التركية بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، على تفضُّلِهما بقَبُول مُناقشة هذا البحث، وعلى تكبُّدِهما مشقة قراءته رغم انشغالهما الشديد. وأسأل الله عزّ وجل أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناتهما.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدّم بخالص الشكر إلى كل أساتذتي وزملائي من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بقسم ي اللغات الشرقية وآدابها واللغة العبريّة وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس على ما قدّموه لي من عونٍ طيلة هذا البحث، ولو بالكلمة الطيبة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المقدمة أ-و

الفصل الأول:مدخل إلى تحديد المصطلح

توطئة..... 3
السياق..... 4
السياق في اللغة..... 4
السياق في الاصطلاح..... 9
السياق اللغوي..... 16
مكونات السياق اللغوي..... 20
سياق الموقف..... 26
مكونات سياق الموقف..... 31
الرصف..... 37
الرصف في اللغة..... 37
الرصف في الاصطلاح..... 40
الرصف النحوي..... 44
الرصف المعجمي..... 55
الوحدة اللغوية..... 61

الفصل الثاني:السياق والرصف بين التراث وعلم اللغة الحديث

توطئة..... 67
السياق والرصف في التراث العربي..... 70
السياق والرصف عند النحاة..... 70
السياق والرصف عند البلاغيين..... 86
السياق والرصف في علم اللغة الحديث..... 106

الفصل الثالث:السياق والتضام في المسرحية

توطئة..... 133
السياق والحذف في المسرحية..... 135
مفهوم الحذف..... 136
الحذف في
اللغة..... 136
الحذف في الاصطلاح..... 138
بلاغة الحذف..... 143
شروط الحذف..... 148
أنواع الحذف..... 150
حذف الضمائر والأدوات..... 153
حذف العناصر الأساسية..... 163

الحذف في الجملة الاسمية 163
حذف المسند إليه "المبتدأ" في الجملة الاسمية 163
حذف المسند "الخبر" في الجملة الاسمية 176
الحذف في الجملة الفعلية 180
حذف المسند إليه "الفاعل" في الجملة الفعلية 180
حذف المسند "الفعل" في الجملة الفعلية 187
حذف المكملات 192
حذف المفعول به 193
الحذف في التركيب الإضافي 204
حذف الجمل 210

الفصل الرابع:السياق والرتبة في المسرحية

توطئة 217
السياق والرتبة في الجملة المعيارية في المسرحية 220
السياق والرتبة في الجملة الاستفهامية في المسرحية 258
السياق والرتبة في الجملة المقلوبة في المسرحية 267

الفصل الخامس:السياق والربط في المسرحية

توطئة 287
مفهوم الإحالة 291
الإحالة الماصدقية 292
الإحالة التداولية 299
الإحالة بمعنى إعادة الذكر 301
الإحالة الإفتقارية 305
عناصر الإحالة 310
العناصر المحال إليها 310
العناصر المحيلة 319
خصائص المحيلات في اللغة التركية 325
أنواع العناصر المحيلة في اللغة التركية 327
أنواع الإحالة 373
الإحالة الداخلية 375
الإحالة إلى سابق 375
الإحالة إلى لاحق 380
الإحالة مزدوجة الاتجاه 382
الإحالة المتحولة 383
الإحالة الضمنية 385

الإحالة الخارجية..... 386
الإحالة الخارجية البنائية..... 391
الإحالة الخارجية التعيينية..... 391
النتائج 401
ثبت المصادر والمراجع 407
ملخص البحث 425

القسم الثاني:الترجمة

ترجمة مسرحية Künye الهوية..... 431

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله فاتحة كل خير، وتمام كل نعمة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح العرب، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

وبعد، فهذا بحث بعنوان **"السياق وأثره في رصف الوحدة اللغوية وبيان دلالتها في مسرحية künye الهوية لنجيب فاضل مع الترجمة"** . وهو يتناول أثر السياق بشقيّه اللغوي وغير اللغوي في الشكل الذي يأتي عليه بناء الجملة "الوحدة اللغوية" بصفة خاصة والنص بصفة عامة، والدلالة المترتبة على ذلك البناء، وذلك من خلال ظاهرة لغوية لم يتم تناولها من الناحية السياقية بشكل كافٍ، ألا وهي ظاهرة الرصف. وأعني هنا ظاهرة "الرصف النحوي" على وجه الخصوص، وهي ظاهرة نتجت عن أحد علماء اللغة المحدثين وهو الدكتور "تمّام حسان"؛ حيث قدم الدكتور تمّام عرضًا وافيًا حول مفهوم الرصف النحوي، ووضع له تعريفًا محددًا، كما حدد الوسائل التي يتحقق بها ذلك الرصف في الجملة والنص. وذلك في مقال نُشر له بعنوان **"مصطلح الرصف في الخطاب النحوي"** ضمن كتاب **"اجتهادات لغوية"**. كما أن البحث لم يغفل أيضًا عن تناول الشق الثاني للرصف "الرصف المعجمي"؛ حيث تم تقديم عرض وافٍ حول مفهوم ذلك الرصف والوسائل التي يتحقق بها في النص.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تقوم على رصد ظاهرة الرصف النحوي، وتحليل عناصرها من خلال أحد أهم النظريات الدلالية وأكثرها دقة في دراسة النصوص وتحليلها من حيث البنية والدلالة، ألا وهي نظرية السياق. فالسياق بشقيّه اللغوي وغير اللغوي له تأثير كبير على وسائل الرصف النحوي الثلاث داخل النص، وهي **"التضام والرتبة والربط"**، وهي وسائل تشترك فيها العربية مع غيرها من اللغات، ومنها التركية. ويبدو هذا جليًّا في التركية من خلال عناصر محددة تتفرع عن تلك الوسائل، وهي **"الحذف والرتبة والإحالة"** ، وهي من أكثر الظواهر اللغوية دراسة من قبل الباحثين الأتراك. والسياق بشقيّه يعتبر بمثابة مؤشر يدل على صحة أو عدم صحة وقوع أحد هذه العناصر في الجملة والنص؛ حيث يشير السياق إلى صحة أو عدم صحة وقوع الحذف في هذا الموضع أو ذاك، وكذلك مجيء ترتيب الكلمات في الجملة على هذا الترتيب أو ذاك، كما يعمل السياق على تفسير إبهام العنصر المحيل عبر رده إلى المحال إليه المناسب الذي يفسره، سواء أكان داخل النص أم خارجه.

وقد اختارت الدراسة فن المسرح لاستكشاف هذه الوسائل من خلاله؛ لأنه أكثر النصوص الأدبية احتواءً لها بالمقارنة مع النصوص الأدبية الأخرى.

أما عن المسرحية موضع الدراسة: فهي على قدر كبير من الأهمية؛ نظرًا لتناولها لأحد أهم وأخطر الفترات التي مرَّتْ على الدولة العثمانية، وهي الفترة من عام 1904 إلى عام 1922، تلك الفترة التي شهدت أحداثًا عظامًا أدت إلى انهيار الدولة العثمانية ووقوعها تحت احتلال الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، ثم إلغاء الخلافة بعد ذلك وإعلان قيام الجمهورية التركية.

وأما كاتب المسرحية، فهو: نجيب فاضل عميد الأدب التركي، وأحد أعمدته الكبار، وأحد أشهر الشعراء الذين يمثلون الاتجاه الإسلامي في الأدب التركي.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة: فنجد أن هناك دراسة أُفردت؛ لتناول أثر السياق في دراسة النصوص وتحليلها وصولًا إلى تفسير بنائها تفسيرًا صحيحًا، وفهم الدلالة المترتبة على ذلك البناء فهمًا دقيقًا، وهي رسالة دكتوراه غير منشورة، بكلية الدراسات العربية، جامعة المنيا للباحث فتحي ثابت علم الدين، وهي بعنوان **"أثر السياق في مبنى التركيب ودلالته، دراسة نصية من القرآن الكريم"** ، وعلى الرغم من كونها معالجة لا تتناول أثر السياق في إطار ظاهرة الرصف النحوي بشكل تام، إلا أنها قد تناولت بعضًا من وسائله، مثل الحذف والزيادة والتقديم والتأخير. وتقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان: مفهوم السياق بين القدامى والمحدثين؛ ويتناول فيه مفهوم السياق عند النحاة واللغويين من حيث التنظير والتطبيق، وكذلك مفهومه عند البلاغيين، وعلماء علوم القرآن والمفسرين، وعلماء أصول الفقه. الفصل الثاني بعنوان: السياق ومبنى التركيب؛ وتحدث فيه عن ثلاثة عناصر، هي: السياق والتضام، والسياق والرتبة، والسياق والمناسبة. الفصل الثالث بعنوان: السياق والدلالة؛ وتحدث فيه أيضًا عن ثلاثة عناصر، هي: السياق ودلالة حروف المعاني، السياق ودلالة الفعل، الأداء اللغوي ودلالة النص.

أما فيما يتعلق بالدراسات التركية في هذا الصدد: فلم يتم العثور على دراسة واحدة تتناول أثر السياق في الوسائل التي يتحقق بها الرصف النحوي في النص، ولكن تم العثور على بعض الدراسات التي تتناول أهمية السياق في توجيه المعاني المعجمية المتعددة للكلمة، وتوجيه معاني المشتركات اللفظية، والمترادفات، والأضداد، وتوجيه معاني الأمثال، والتعبيرات الاصطلاحية. كما تم العثور على بعض الدراسات التي تتناول بعض عناصر الرصف النحوي كالحذف والإحالة، ولكن من منظور تحقيق هذه العناصر للسبك أو التماسك داخل النص، دون أن تشير إلى أثر السياق فيها، وهذه عينة من هذه الدراسات:

- **Soner Akşehirli: Temel Analmbilim (Semantik) Kavramları Üzerine Bir İncelme, Yüksek Lisans Tezi, Ege Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yeni Türk Edebiyatı Anabilim Dalı, İzmir, 2004**
- **Yusuf Karataş: Metin İncelemesinde Söylembilim Yöntemi, Binbir gece masalları Üzerinde Bir Uygulama, Doktora Tezi, Gazi Üniversitesi, Eğitim Bilimler Enstitüsü, Arapça Öğretmenliği Bilim Dalı, Ankara, 2008**
- **Doğan Aksan: Anlambilim-Anlambilim Kounuları Ve Türkçenin Anlambilimi, Ankara, Engin Yayınevi, 1998**
- **Erdinç Doğru: Modern Arapçadaki Deyimlerin Dilbilimsel Açıdan İnelenmesi Ve Yabancı Dil Öğretimindeki Yeri, Doktora Tezi, Gazi Üniversitesi, Eğitim Bilimleri Enstitüsü, yabancı Diller Eğitim Anabilim Dalı, Arapça Öğretmenliği Bilim Dalı, Ankra, 2004**

ولأهمية هذه الدراسة، وعدم وجود دراسة تركية سابقة تتناول أثر السياق بجانبية في الوسائل التي يتحقق بها الرصف النحوي في النص المسرحي؛ وقع اختياري لموضوع هذه الدراسة: **"السياق وأثره في رصف الوحدة اللغوية وبيان دلالتها في مسرحية künye الهوية لنجيب فاضل مع الترجمة"**، وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وخمسة فصول وخاتمة.

أما الفصل الأول، فقد جاء بعنوان **(مدخل إلى تحديد المصطلح)** : ويتناول المصطلحات الرئيسية التي وردت في عنوان هذا البحث، وهي: السياق، والرصف، والوحدة اللغوية. وقد حاولت في هذا الفصل أن أقدم تعريفًا وتحديدًا دقيقًا لهذه المصطلحات الثلاثة مستعرضًا أهم التعريفات التي تدور حولها من المصادر والمراجع العربية والتركية والإنجليزية على حد سواء، والأسباب والمبررات التي دفعتني إلى اختيار هذه المصطلحات وما يتفرع عنها من مصطلحات أخرى، مثل: السياق اللغوي وسياق الموقف، والرصف النحوي، والرصف المعجمي، والرصف

النحوي العادي، والرصف النحوي البليغ، والرصف المعجمي العادي، والرصف المعجمي البليغ.

وأما الفصل الثاني، فقد جاء بعنوان **(السياق والرصف بين التراث وعلم اللغة الحديث)** : ويتناول فكرة السياق عند النحاة والبلاغيين؛ إذ إنهم تنبهوا إلى أهمية السياق في فهم النص اللغوي غير متناسيين الجو الاجتماعي أو النفسي الذي رافق النص مما سمّوه (الحال) أو (المقام)، وذلك؛ لأن المقام أو الحال يمثل خطًّا من خطوط التماس بين علم النحو وعلم البلاغة ، وتتجسد أهمية المقام "الموقف" عند النحاة من خلال علاقته برصف الجملة، ولاسيما عند تناولهم لظاهرة الحذف؛ وهذا ما دفع الباحث في تركيز حديثه عن السياق عند النحاة وأثره في رصف الجملة على ظاهرة الحذف ؛ إذ إنها أكثر الظواهر التي لجأ النحاة عند تفسيرها وتأويلها إلى السياق، أما البلاغيون فقد بنوا على مقولة لكل مقام مقال أو لكل مقال مقام (Her durumun/yerin, "söylenecek" bir sözü var) صرحهم العلمي في دراسة الأحداث الكلامية، وبيان درجة قبولها واستحسانها، ومدى فصاحتها اللغوية . وبناءً عليه: فقد ركز الباحث على تناول البلاغيين لهذه المقولة وأثرها في مسار الدرس السياقي عندهم ومدى التقارب بينها وبين ما أطلق عليه "فيرث" مصطلح سياق الموقف (Durum Bağlamı = context of situation)، وهذا كله يتعلق بالجانب الأول من هذا الفصل . أما الجانب الثاني منه : فيتناول نظرية السياق في الدرس اللغوي الغربي عند فيرث ؛ حيث يعد فيرث المؤسس الفعلي لهذ ه النظرية -على الرغم من إشارات القدماء لها من عربٍ وغير عرب-؛ لأنه هو الذي أخرج السياق من طور الفكرة إلى طور نظرية قابلة للتطبيق على جميع أنواع المعنى ، ثم طور فيرث نظريته السياقية منذ عام 1950 وبخاصة فيما يتعلق بجانب السياق اللغوي؛ إذ أضاف إلى عناصر تحليل هذا السياق ما يعرف باسم الرصف المعجمي (Sözlüksel Eşdizim = Lexical Collocation). كما تناول الباحث الوسائل التي يتحقق بها هذا الرصف في النص عند كل من هاليدي ورقية حسن في كتابهما الشهير "Cohesion in English".

وأما الفصل الثالث، فقد جاء بعنوان **(السياق والتضام في المسرحية)** : ويتحدث عن المقصود بالتضام في هذه الدراسة، ثم اختار الباحث الحديث عن مظهر من مظاهر التضام وهو الحذف؛ لأنه من القضايا المهمة في الدراسات النحوية والبلاغية والأسلوبية من حيث إنه خرق لسنن اللغة المعيارية وانحراف عن مستوى التعبير العادي، يقتضي هذا الانحراف تقديرًا وتفسيرًا